

## «ظَهَرَ الخُسُوفُ»

ظَهَرَ الخُسُوفُ وَفِيهِ نُورٌ وَالهُدَى  
 هَبَّتْ رِيَّاحُ النَّصْرِ مِنْ مَحْبُوبِنَا  
 فِي لَيْلَةٍ قُدَّتْ ثِيَابُ عَمَامِهَا  
 قَمَرٌ مُعِينُ الصَّادِقِينَ مُبَارَكٌ  
 رَدَفَ الكُسُوفُ خُسُوفَهُ مِنْ رَبِّنَا  
 شَمْسُ الضُّحَى بَرَزَتْ بِرُغَبِ مُبَارِزِ  
 سَقَطَتْ عَلَى رَأْسِ المُخَالِفِ صَخْرَةٌ  
 إِنَّا صَفَحْنَا عَنْ تَفَاخُشِ قَوْلِهِ  
 لَكِنْ مُؤَيَّدَنَا الَّذِي هُوَ نَاطِرٌ  
 نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ القَرِيبِ بِفَضْلِهِ  
 قُضِيَ النِّزَاعُ وَشَاهِدَانِ تَظَاهَرَا  
 قَمَرٌ كَمِثْلِ حِمَامَةٍ بِدَلَالِهِ  
 قَطَعَاتُهَا تَهْدِي القُلُوبَ كَأَنَّهَا  
 أَوْ مِثْلُ وَاشْمَكَةِ أَسْفَ نُوُورُهَا  
 إِنَّا سَكَنْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي  
 الفِكرُ سَارِيَةٌ وَمِثْلُ عَشِيَّةٍ  
 هَذَا مِنَ اللَّهِ المُهَيِّمِينَ آيَةً

خَيْرٌ لَنَا وَلِخَيْرِنَا أَمْرٌ بَدَا  
 مَشْمُولَةٌ قَدْ بَرَدَتْ حَرَّ العِدَا  
 بَرَقَ الرُّوَاعِدِ كَانَ فِيهَا مُرْجَدًا  
 حَكَمَ مُهَيِّنُ الكَاذِبِينَ تَهْدُدَا  
 لِيُهَيِّنَ فَتَانًا شَكِيرًا مُفْسِدَا  
 أَفْتَلَكُ؟! أَمَّ سَيْفٌ مُبِيدٌ جُرْدًا؟!  
 كَالسَّمْهَرِيَّةِ شَبَّهَهُ أَوْ كَالْمَدَى  
 قُلْنَا جَهُولٌ قَدْ هَذَى مُتَجَلِّدَا  
 مَا شَاءَ أَنْ يُؤْذِيَ العَيْسِطُ مُؤَيَّدَا  
 إِنَّ المُهَيِّمِينَ لَا يُؤَخِّرُ مَوْعِدَا  
 لِيُبَكِّتَ المَوْلَى الدَّاءَ أَسْمَدَا  
 شَمْسٌ بِتَشْيِيرِ تَشَابِهِ هُدُودَا  
 زُبُرٌ تُجِدُّ نُقُوشَ شَمْسٍ مُقْتَدَى  
 خَدًّا كَالْمُخْدُودِ وَوَجْهًا أَعْيَدَا  
 فِيهِ الخُسُوفُ مَعَ الكُسُوفِ تَفَكَّرَدَا  
 وَالشَّمْسُ غَادٍ مُدَجِّنٌ قَطَرَ النَّدى  
 لِيُبِيدَ مَنْ تَرَكَ الهُدَى مُتَعَمِّدَا

مقتطفة من كتاب (نور الحق - ج ٢ - لسيدنا المسيح الموعود والإمام المهدي عليه السلام)